
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
السنة الثالثة — العدد ١٨
٢ م
عدد ممتاز

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

هل هلال رمضان المبارك ، شهر الصبر والبر والإحسان وقد فرض الله على المسلمين فى هذا الشهر أن يصوموا عن الطعام والشراب ، كل يوم من مطلع الفجر إلى مغرب الشمس ؛ ليتعودوا بذلك الصبر على المكاره والمشقات ، فيكتسبوا فائدتين اثنتين : الأولى قوة الإرادة على احتمال الآلام ، بالصبر على الجوع والعطش بضع عشرة ساعة فى كل يوم ؛ والأخرى هى قوة الشعور بآلام الفقراء والجياع والمحرومين . ليكون ذلك الشعور سبباً للعطف عليهم والبر بهم ؛ فاغتنموا فرصة هذا الشهر المبارك يا أصدقائى الأعزاء ، وتأدبوا بآدابه ، وهى الصبر والاحتمال ، والبر بالفقراء لتكونوا فى المستقبل أعظم الرجال ، مثلما أنتم اليوم خير الأولاد . . .

سندباد

رمضان كريم !

أهنئ أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ، بهذا الشهر المبارك ؛ وأسأل الله أن يعيده عليهم وعلى أهليهم جميعاً بالخير والإسعاد . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

جزاء !

ذهب رجل بخيل إلى أحد الأطباء ليكشف عن علته ويصف له الدواء . وكان الطبيب يتقاضى على الكشف للمرة الأولى ثلاثة جنيهات وفى المرة الثانية جنيهين ، وفى المرة الثالثة جنيهاً واحداً .

وقال الرجل البخيل للطبيب :

— لقد سبق أن عرضت نفسى عليك مرتين قبل الآن ، وهذه هى المرة الثالثة ، فأرجو أن تبحث حالتى الآن وتصف لى العلاج المناسب ، وهاك جنيهاً أجرة الكشف . . .

وفطن الطبيب لهذه الحيلة ، فأجرى الكشف على الرجل ، ثم كتب له الوصفة الآتية :

يعاد استعمال الدواء السابق مرة ثالثة ! !

أحمد حسين فهمى

مدرسة الترعة البولاقية

شبرا : القاهرة

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الفقير : حسنة من مال الله يا سيدى . . .

اللص : آسف ، إن ما معى من مال الناس !

سيمون أشقر

المدرسة البطريركية : دمشق

* * *

المدرس : لماذا تأخرت يا لطيف ؟

التلميذ : إننى لم أتأخر ، ولكن الجرس دق قبل أن أحضر !

شوقى أحمد محمد نصر

الإمام الشافعى : القاهرة

* * *

خطب أعرابى إحدى الفتيات إلى أهلها ، فقالوا له :

— كم تدفع صداقاً لها ؟

وقبل أن يجيب دخلت الفتاة فإذا بها قبيحة المنظر ، فقال الأعرابى :

— والله ما عندى اليوم نقد ، وإنى لأكره أن يكون على دين !

الهادى سليمان حسين

ندوة سندباد بمصر الجديدة :

* * *

— أنا رجل ضعيف الذاكرة . . .

— إذن أرجو أن تقرضنى جنيهاً !

عبد الله عبد المعبود بلال

مدرسة مصر الجديدة الثانوية

* * *

— هل سمعت بما حدث لصديقنا عزت ؟

— ماذا حدث ؟

— لقد مات وهو نائم . . .

— مسكين . . . إذن فهو لا يعلم أنه مات !

خليل الصيداوى

مهاجرين : دمشق








زوزو
المغامر
رمضان
وضع موريللي
نحن في رمضان، يحسن أن أتأدب! عندي فكرة .. لأسرَّ الناس!
هات خمسين قلة، وهاك ثمنها!
يجب أن أملأها ماءً! لقد ملأتها كلها!
هذا مكان ملائم! بعد دقائق ينطلق المدفع ويأتي الناس ليشربوا...
لقد انطلق المدفع، والناس قادمون ليشربوا...
إشربوا... مجاناً!
شكراً يا زوزو!
شكراً يا زوزو!
يارب .. ياساتر!
ياخسارة القلل!
لا بأس... إكراماً لرمضان!

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

مندوب سندباد
يزور المملكة العربية السعودية

يقوم الزميل كامل حته قريباً برحلة إلى المملكة العربية السعودية ، يزور فيها ندوات سندباد بجدة ومكة والمدينة والطائف والرياض ؛ لتفقد نشاط هذه الندوات ، والتعرف بأعضائها ، والعمل على تكوين اتحاد عام لندوات سندباد بالمملكة العربية السعودية .

من أنباء الندوات

* يقول الأخ نعيم الشربيني إن ندوة سندباد بمغاغة تراسل ٢٥ ندوة فى مصر والبلاد العربية ، وأنها تلقت أكثر من ١٥٠ رسالة من مختلف الندوات ، عدا الصور وطوابع البريد .

* ندوة سندباد بمقدشوه (الصومال) تشكر الأخ عمر حسين ، على تخصصه غرفة بمنزله لاجتماعات الندوة .

* انضم إلى ندوة سندباد بدار الأيتام الإسلامية ببيروت الإخوة أمين سوحانى وصبحى حمود وعبد المجيد قصير وإبراهيم غندور ، وهم من خيرة الطلاب .

* أقامت ندوة سندباد بمحلة الشبيكة بمكة حفلا لتكريم الأخ عبد اللطيف بكر بوقرى القائم بالعمل فى ندوة سندباد بالطائف ، بمناسبة زيارته لأم القرى . . .

* يقول الأخ سفيان مدرس إن ندوة سندباد بحلب اختارت الإخوة عبدالهادى حسين الحلى (البحرين) وحسان الشريف (دمشق) وباسم عبد الحميد السيد الحموى (بغداد) ومحيي الدين موسى اللباد وعبد الله عبد المعبود بلال (مصر) وعدنان الأسعد (نابلس) وفواز تتان (حماه) أعضاء شرف فى الندوة .

* أقامت ندوة سندباد لأبناء الجنوب بعدن ، حفلا تحدث فيه الإخوة عبد الرحمن بن عمر باعباد وأبو بكر سالم شماخ ومحمد احمد باشيخ وصالح بن عوض عباد ومحفوظ بن سالم شماخ ، عن أهداف الندوة الاجتماعية والقومية ، واتخذ الأعضاء عدة قرارات لتحقيق هذه الأهداف .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد



رفيق إبراهيم العيارى
المطرية — مصر
١٣ سنة
هوايته : الرسم



حسين سعيد المراغى
مدرسة خليل أغا : مصر
١٢ سنة
هوايته : التصوير



نبيه باشو
صيدا : لبنان
١٥ سنة
هوايته : جمع طوابع البريد



ظمياء هاشم فكرى
بغداد : عراق
١٣ سنة
هوايتها : الموسيقى



عبدالجبار عيسى البطران
بصره — عراق
١٥ سنة
هوايته : المراسلة

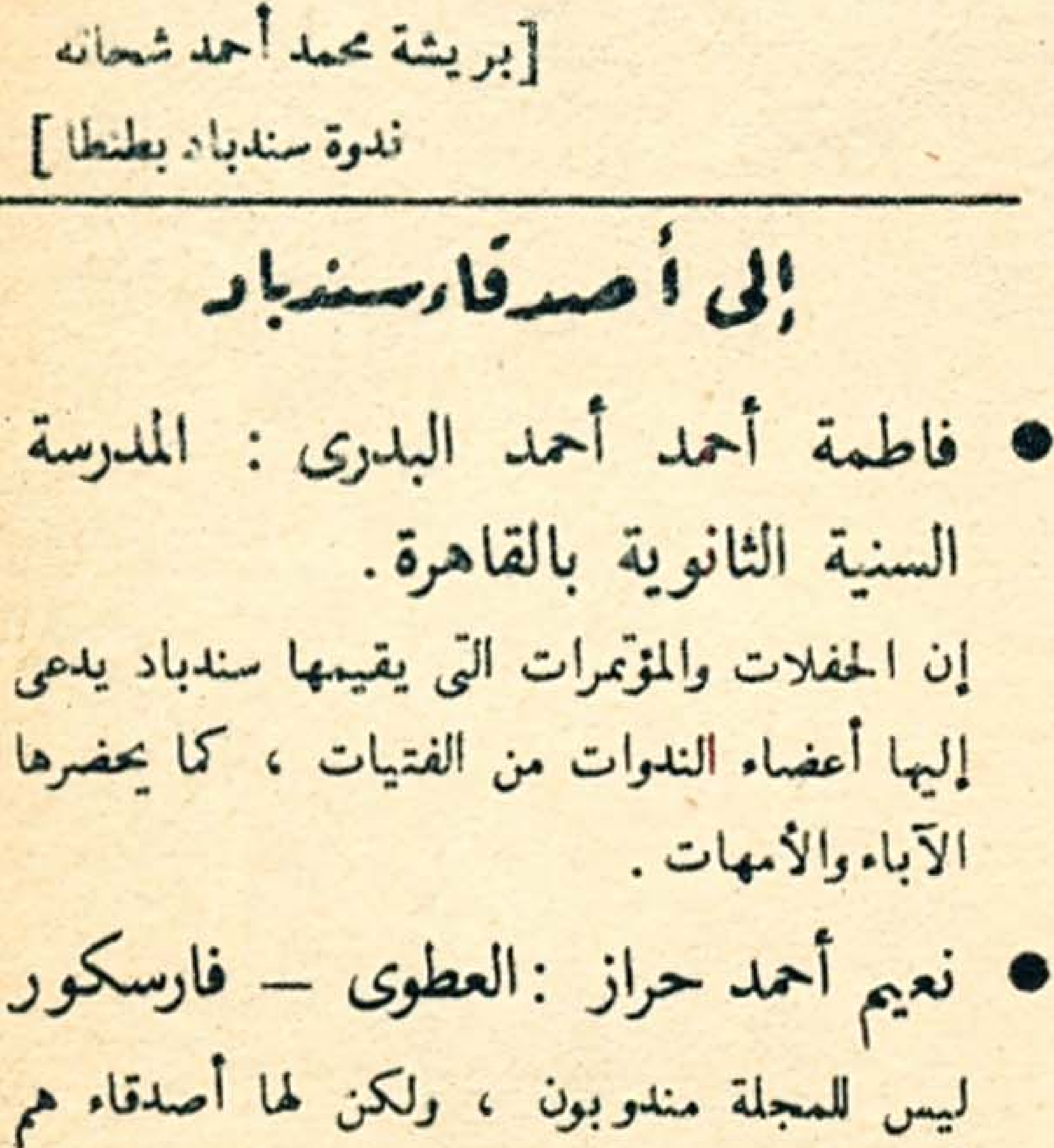


محمد إسماعيل عيد
سمنود — مصر
١٤ سنة
هوايته : السباحة



منى عمر العمرى
دمشق — سوريا
١٢ سنة
هوايتها : المطالعة

معرض الندوة



فلاحة من مصر
[بريشة محمد أحمد شحاته
ندوة سندباد بطنطا]

إلى أصدقاء سندباد

* **فاطمة أحمد أحمد البدرى : المدرسة السنية الثانوية بالقاهرة.**
إن الحفلات والمؤتمرات التى يقيمها سندباد يدعى إليها أعضاء الندوات من الفتيات ، كما يحضرها الآباء والأمهات .

* **نعيم أحمد حراز : العطوى — فارسكور**
ليس للمجلة مندوبون ، ولكن لها أصدقاء هم أعضاء الندوات ، الذين نتعاون معهم على تنظيم أوقات الفراغ والانتفاع بها فى النشاط الثقافى والرياضى والاجتماعى ، وتوثيق الروابط بينهم وبين إخوانهم فى مختلف الأقطار العربية .

* **محمد على كاظم بن هادى : صيدا — لبنان .**
يسرنا أن تكون « سندباد » قد حببت إليك المطالعة ، وأمدتك بكثير من المعارف والمعلومات .

* **إبراهيم محمد ماضى : دسوق**
ليس للاشتراك فى مسابقات سندباد الشهرية شروط ، سوى ملء قسيمة الإجابة ولصق « الكوبون » المنشور بالصفحة الثالثة من المجلة فى مكانه بهذه القسيمة .

* **حسن عبد الغفار الحو : المدرسة التوفيقية الثانوية بطنطا.**
نشكركم على عواطفكم الطيبة ، ويمكن للإخوة الذين يريدون الاشتراك فى المجلة أن يرسلوا قيمة الاشتراك الموضحة على الصفحة الثانية ، إذن بريد باسم مجلة سندباد.



الطاس الأسود

قصة يابانية

في كوخ صغير ، بالقرب من إحدى غابات الصنوبر ، في بلاد اليابان ، كانت أرملة فقيرة ، تعيش هي وابنتها « زهرة القمر » ، عيشة بسيطة .

وكانت هذه الأرملة – على فقرها – سيدة فاضلة حكيمة ، فأحسنت تربية ابنتها ، ونشأتها على الأخلاق الحميدة ، والفضائل السامية ، فشبت الفتاة نظيفة ، أنيقة ، هادئة رقيقة الطباع ، دمثة الأخلاق ، تساعد أمها في شئون الحياة ، فتغسل الثياب ، وتطهو الطعام ، وتحمل الماء إلى الكوخ ، وتعمل كالصبيان في حقول الأرز . . .

ثم مرضت الأم ، وجاء أجلها ، فنادت ابنتها وقالت لها :

يا بنيتي العزيزة ؛ إني أحس بدنو أجلي ، فاسمعي ما أقوله لك ، واعملي به ، لتسعدي في حياتك ، والله يوفقك ويرعاك . . . عما قليل سأتركك ، وأحب أن تعاهديني منذ الآن بأن تنفذي ما آمرك به . . .

قالت الفتاة : أنت بخير يا أمي ؛ شفاك الله وأبقاك ؛ وإني لأعاهدك أن أفعل كل ما تأمرينني به .

قالت الأم : فأحضري ذلك الطاس الأسود ، من فوق الرف الذي عن يمينك . . .

قامت « زهرة القمر » ، وأحضرت الطاس الأسود الذي أشارت إليه أمها . فقالت الأم : اقتربي يا بنيتي لأضعه فوق رأسك ؛ وعليك أن تبقيه حيث وضعته ، حتى يحين الوقت الذي تخلعينه فيه !

قالت الفتاة : ومتى يكون ذلك يا أمي ؟

قالت : سوف تعرفين فيما بعد ، الوقت الذي تخلعين فيه الطاس . . . تعهدي يا بنيتي الحبيبة ، أن تنفذي وصيتي الأخيرة هذه ، حتى أموت مستريحة البال ! . . .

قالت الفتاة : أعدك يا أمي بأن أبقي الطاس الأسود على رأسي ، وألا أخلعه حتى . . .

ولم تتم « زهرة القمر » كلامها ، فقد اختلجت أمها في فراشها ، وشحب وجهها ، ومال رأسها . . . وأغمضت عينيها ، ولفظت أنفاسها الأخيرة !

ومر شهر وبعض شهر ، والفتاة حزينة ، لا تكف عن البكاء ، ولا تغادر الكوخ ، حتى نفد ما كان لديها من الرز ، فاضطرت إلى الخروج ، لتبحث عن عمل تكسب منه قوتها .

وكانت الفتاة رائعة الجمال ، ولكن الطاس الأسود فوق رأسها يجعل شكلها غريباً . فكلما سارت في طريق حدقت إليها الأنظار .

وتعبت « زهرة القمر » في البحث عن عمل ، فجلست على حجر خارج المدينة تبكي ؛ ومر بها سائح غريب ، فحنا عليها ، واقترب منها ، وسألها : لماذا تبكين يا فتاتي الصغيرة ؟ !

قالت : إني وحيدة ، فقيرة ، جائعة ، متعبة ، وليس لي مساعد ، ولا معين !

قال السائح : يا صغيرتي ، ليس معي شيء ينفعك ، ولكن سأغني لك أغنية . . .

وغنى السائح بصوت مطرب حنون ، ففرحت الفتاة وتبسمت ، وفارقها حزنها لحظة ؛ ولكنها سرعان ما ارتدت إلى حالها الأولى من الحزن والبكاء حين تركها السائح وانصرف .

وطرق السائح باب صديق له غني ، فاستقبله صديقه فرحاً مرحباً ؛ ولكن السائح قال لصديقه قبل أن يجلس : إن على قارعة الطريق فتاة تبكي ، وتكاد تموت سغباً وتعباً ، فهل تستطيع أن تساعدها ؟

قال : نعم ، وبكل سرور ؛ وسأذهب بنفسي لإحضارها . . .

عاشت « زهرة القمر » في رعاية هذا الغني ، تعمل في حقوله الواسعة . فإذا انتهى موسم الحصاد ، أخذت تعمل في البيت ؛ وكانت أمينة ، مجدة في عملها ، فأحبها جميع أهل الدار ، وعطفوا عليها .

وذات يوم قالت لها ربة الدار : ابذلي جهدك يا « زهرة القمر » في تنظيف الدار وتجميلها ؛ فإن ابني « آكو » عائد عما قريب ، وسيزورنا ضيوف كثيرون في أيام العيد . . .

وقضى أهل الدار وضيوفهم أيام العيد في بهجة وسرور ، في حين كانت « زهرة القمر » تعمل في المطبخ صابرة راضية .

ودخل « آكو » المطبخ يوماً ، فرأى الفتاة مشغولة بطهو الأرز ، فعجب من هيئتها ، ومن الطاس الأسود فوق رأسها ؛ ولكنه أعجب بأدبها وحسن تصرفها . . .



وظل « آكو » يتردد على المطبخ . وكلما تحدث إلى الفتاة ازداد إعجابه بها . حتى جاء ذات يوم ، وطلب منها أن تقبله زوجاً لها !

فسألته الفتاة : كيف تتزوجني ، وأنا لا أخلع هذا الطاس الأسود عن رأسي ؟ وماذا يقول والداك عني ؟

فأجابها : إن والدي لا يمانعان في هذا الزواج ، إذا قبلت أنت . أما الطاس الأسود فلا يهمنا ! . . .

وبدت « زهرة القمر » في ليلة الزفاف كئيبة قلقة ، لفقرها ، ولهذا الطاس الأسود الذي يشوه شكلها ، ويغطي جمالها . . .

ولكن مراسيم الزواج لم تكد تنتهي ، حتى انفجر الطاس بصوت دوى في أنحاء البيت وسقطت منه قطع كثيرة من الذهب والجوهر ، فبدا وجه العروس الجميلة على حقيقته !

وحينئذ فقط ، أدركت « زهرة القمر » ما كانت تعنيه أمها بنصيحتها ! . . .

شجرة المعروف



كانَ سُوقُ القَرْيَةِ مُزْدَحِمًا بِالْبائِعِينَ وَالْمُشْتَرِينَ ، كَمادَتِهِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ . . .

وكانَ الْيَوْمُ حارًّا شَدِيدَ الْحَرارَةِ ، قَدْ أَسالَ الْعَرَقَ عَلَى الْجِباهِ ، وَجَفَّفَ الْأَلْسِنَةَ وَالشِّفاهَ . . .

وفي ذلِكَ الْيَوْمِ ، كانَ فاكِهانِيٌّ واقِفًا بِعَرَبَتِهِ عَلَى بابِ السُّوقِ ، وَقَدْ رَصَّ عَلَيْها أَنْواعًا مِنَ الْفاكِهَةِ تَشْتَهِي النُّفُوسَ وَتَلَذُّ الْعُيُونَ . . . فَبَيْنَما كانَ الْفاكِهانِيُّ واقِفًا يُنادِي عَلَى بِضاعَتِهِ ، إِذْ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْخٌ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ ، وَقالَ لَهُ : أَيُّها الْفاكِهِيُّ الْكَرِيمُ ، إِنَّنِي جَوْعانُ ، يَكادُ يَقْتُلُنِي الْجُوعُ ؛ ظَمْآنُ ، يَكادُ حَلْقِي يَنْشَقُّ مِنْ شِدَّةِ الظَّمَأِ ؛ فَامْنَحْنِي كُمَّثْراةً واحِدَةً ، أَتَبَلَّغُ بِها مِنَ الْجُوعِ الْقاتِلِ ، وأَبُلُّ بِها رِيقِي مِنَ الظَّمَأِ الْمُحْرِقِ !

فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْفاكِهانِيُّ نَظْرَةً قاسِيَةً ، ثُمَّ صاحَ بِهِ : أَجِئْتَ إِلَى السُّوقِ بِهٰذِهِ الْكُمَّثْرَى ، لِأَتَصَدَّقَ بِها عَلَى أَمْثالِكَ الْكُسالَى ؟ اُغْرُبْ عَنْ وَجْهِي !

قالَ الشَّيْخُ فِي تَواضُعٍ : لَسْتُ أُرِيدُ إِلَّا كُمَّثْراةً واحِدَةً ، وأَرَى عِنْدَكَ كُمَّثْرَى كَثِيرَةً ؛ فَامْنَحْنِي واحِدَةً ، لِأَدْعُوَ لَكَ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ !

صاحَ الْفاكِهانِيُّ مُغْتاظًا : إِنَّنِي لا أَبِيعُ بِضاعَتِي بِالدَّعَواتِ ، فَإِنْ كانَ مَعَكَ مالٌ فَاشْتَرِ ما تُرِيدُ ، وَإِلَّا فَاذْهَبْ عَنِّي !

ثُمَّ دَفَعَ الشَّيْخَ دَفْعَةً قَوِيَّةً ، كادَتْ تُلْقِيهِ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَتَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَ الْفاكِهانِيِّ يُوَبِّخُونَهُ عَلَى قَسْوَتِهِ ، وَيَسْأَلُونَهُ الْعَطْفَ عَلَى الضُّعَفاءِ وَالْبائِسِينَ ؛ ولٰكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ، بَلِ اسْتَمَرَّ فِي صِياحِهِ : لَسْتُ أُرِيدُ نَصائِحَ مِنْ أَحَدٍ ، فَإِنْ كانَ بِأَحَدِكُمْ عَطْفٌ عَلَيْهِ ، فَلْيَدْفَعْ لَهُ ثَمَنَ الْكُمَّثْراةِ الَّتِي يَشْتَهِيها !

فَهَزَّتِ الرَّحْمَةُ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ ، وأَدَّى إِلَى الْفاكِهِيِّ ثَمَنَ كُمَّثْراةٍ ، ثُمَّ دَفَعَها إِلَى الشَّيْخِ ؛ فَأَخَذَها الشَّيْخُ ، وانْحَنَى تَحِيَّةً لِلرَّجُلِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ حَوْلَهُ وَهُوَ يَقُولُ : أَشْكُرُ لَكُمْ جَمِيعًا هٰذا الْعَطْفَ ، وَهٰذا اللُّطْفَ ؛ أَمَّا أَنْتَ أَيُّها الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الَّذِي جادَ عَلَيَّ بِهٰذِهِ الْكُمَّثْراةِ ، فَأَرْجُو أَنْ تَنْتَظِرَ لَحْظَةً ، لَعَلِّي أَنْ أُكافِئَكَ عَلَى مَعْرُوفِكَ !

ثُمَّ أَخَذَ يَقْضِمُ الْكُمَّثْراةَ فِي هُدُوءٍ ، حَتَّى أَكَلَها ، فَلَمْ يُبْقِ مِنْها إِلَّا الْبِزْرَ ، فَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَحْظَةً فِي يَدِهِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الْحاشِدِ مِنْ حَوْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِدَلْوِ ماءٍ حارٍّ ، فِي دَرَجَةِ الْغَلَيانِ ؟

فَظَهَرَتِ الْحَيْرَةُ فِي وُجُوهِ النَّاسِ ، وَلَمْ يَعْرِفُوا ماذا يَقْصِدُ ، ولٰكِنَّ واحِدًا بَرَزَ مِنْ بَيْنِ الْجَماعَةِ قائِلًا : أَنا آتِيكَ بِما تُرِيدُ . . .

ثُمَّ مَضَى فَغابَ بُرْهَةً ، وَعادَ يَحْمِلُ دَلْوًا فِيها ماءٌ يَغْلِي . . .

وكانَ الشَّيْخُ قَدْ حَفَرَ فِي الْأَرْضِ حُفْرَةً صَغِيرَةً ، وَوَضَعَ فِيها بِزْرَ الْكُمَّثْرَى ، ثُمَّ أَهالَ عَلَيْهِ التُّرابَ ، وَالنَّاسُ

واقفون مِنْ حَوْلِهِ لا يدرُون ماذا يفعل؛ فلمّا عادَ الرَّجُلُ بالدَّلْوِ المَمْلوءة، أخذها الشَّيخُ منه، ثُمَّ صَبَّ ما فيها من الماء الغالي على الحُفرةِ التي وَضَعَ فيها البزر؛ فما كان أشدَّ دهشةَ النّاس حين رأوا نَبْتةً صغيرةً تبرُزُ من تحت التراب حيثُ أودعَ الشَّيخُ البزر، ثمّ أخذتْ تلكَ النَّبتةُ تنموا شيئاً بعدَ شيء، فما هِيَ إلّا لحظاتٌ حتّى رأوا بينَ أيديهم شجرةَ كُمَّثرى، كاملةَ النُّمُوّ، مُخضرّةَ الورق، ناضجةَ الثَّمر، كأنّما غرسها بُستانيٌّ في هذا المكانِ منذُ سنين، لا منذُ لحظات!...

وكانَ الفاكهانيُّ قد رأى هذا المنظرَ من بعيد، فدُهِشَ كما دُهِشَ النّاس، وجاء لينظرَ من قُرْب؛ فرأى ثمارَ الكُمَّثرى تتدلّى من فروعها ناضرةً ناضجة، تُشهّي النُّفوسَ وتلَذُّ العيون..

ثُمَّ بدأ الشَّيخُ يقطفُ تلكَ الثِّمارَ ويُوزِّعها على مَنْ حولَهُ من النّاس، فما منهُم أحدٌ إلّا نالَ ثمرةً من ثمار الشّجرة، إلّا الفاكهيَّ الشَّحيح!

فلمّا قطفَ الشَّيخُ كُلَّ ما كانَ مُتدلّياً من الثِّمار، أخذتِ الشَّجرةُ في الذُّبولِ واليُبْسِ والانكماش؛ فما هِيَ إلّا لحظاتٌ أُخرى حتّى صارتِ الشَّجرةُ الفارعةُ قطعةً من خشبٍ يابسٍ مغروزةً في الأرض؛ فاقتلعها الشَّيخُ من مغرزها، ثُمَّ اتّخذها عُكّازاً ومضى في طريقه يتوكّأُ عليها...

فلمّا انفضَّ النّاس، عادَ الفاكهانيُّ إلى عربته، فلم يجدْ عليها شيئاً من الكُمَّثرى، ورأى إحدى يدي العربة منزوعةً من مكانها؛ فلم يبقَ للعربةِ إلّا يدٌ واحدة...

حينذاك تنبَّه الفاكهانيُّ إلى أنَّ قطعةَ الخشبِ الّتي انتزعها الشَّيخُ من مغرزها في الأرضِ ومضى يتوكّأُ عليها كانتْ تُشبِهُ يدَ العربة؛ فأسرعَ وراءَ الشَّيخِ حيثُ مضى ليُدْرِكَه، ولكنّه لم يعثُرْ له على أثر؛ فلمّا همَّ الفاكهانيُّ أن يعودَ إلى حيثُ تركَ عربته، عثرَ بقطعةِ الخشبِ الّتي كانَ الشَّيخ يتوكّأُ عليها، مُستندةً إلى بعضِ الجُدرانِ في الطَّريق؛ فلمّا أمسكها، رآها هِيَ نفسها يدَ العربةِ المنزوعة، فأخذها وعاد...

ثُمَّ رجعَ الفاكهانيُّ إلى دارِه حزيناً كئيباً؛ يُقلِّبُ كفَّيه ندماً على ما قدَّمَ من الإساءةِ إلى ذلك الشَّيخِ الضَّعيف!

مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

لماذا نتألم ؟

قد عرفنا أن « المخ » يقوم من جسم الإنسان ، فى وظيفة « الملك » من المملكة : له الرأى ، وله الأمر ، وعلينا الطاعة .

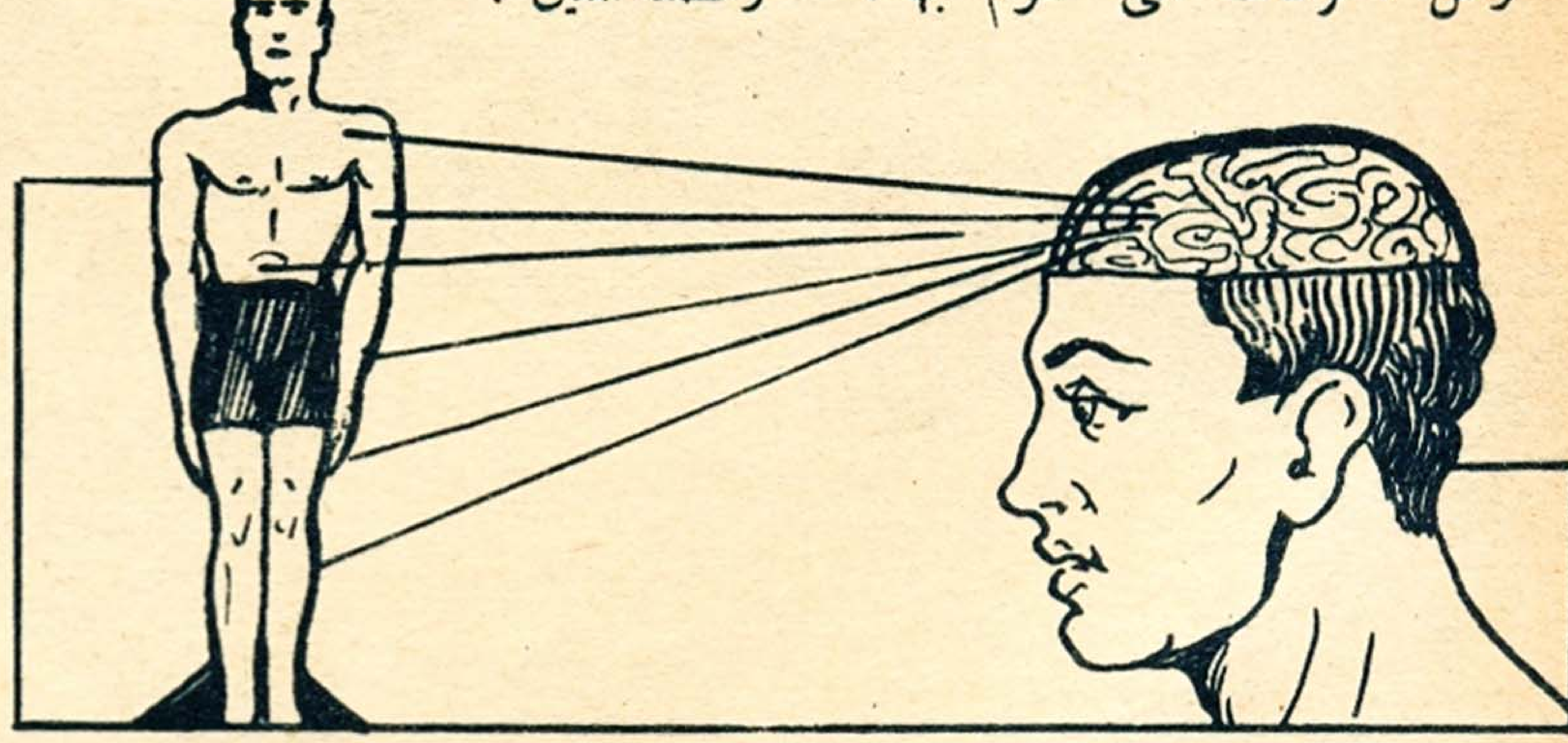
فالمخ هو مركز نهايات الأعصاب كلها ، الكبير منها والصغير . وهو الذى يوزع القوى الكهربية فى أجزاء الجسم جميعها . . .

وخيوط العصب — على اختلاف وظائفها — كأسلاك المسرة ، تنقل الحركة وتنقل الإحساس ، من المخ ، وإلى المخ وكل الحركات التى نقوم بها ،

ولكن ما هى تلك الأعصاب ، التى نشبهها بأسلاك البرق أو المسرة ؟

تخيل جسداً قد سلخ جلده ، وجرد من شحمه ولحمه ، ونزعت عنه عظامه . ماذا يبقى بعد ذلك فى هذا الجسد ؟ ! .

لا يبقى إلا شبكة رقيقة من الأعصاب كأنها نسيج خيوط دقيقة الصنع . . . وفى قمة هذه الأعصاب كلها ، يجلس المخ ، العاهل الأكبر ، فى هيبة ووقار ، وجبروت وطغيان ، يدبر أمر الجسم ، وهو فى الجمجمة ، قلعته الحصينة ، وحصنه المتين !



سواء حركاتنا الإرادية ، كانتقالنا من مكان إلى آخر ، وإدراكنا للأشياء المحيطة بنا والإحساس بها ؛ وحركاتنا غير الإرادية كتنفسنا وهضمنا للأغذية ، وخفقان قلوبنا — كل هذه الحركات وغيرها لا يمكن أن تحدث ، إلا إذا صدر الأمر بها ، من صاحب الجلالة المخ ، وقام العصب بنقل هذا الأمر إلى مواطن الحركة .

ومثل المخ فى هذا ، مثل محط كبير ، تلتقى فيه خطوط المواصلات ؛ أو مثل المركز الرئيسى العام لخطوط البرق والمسرة ، فمنه تنتشر الأسلاك التى تربط البلاد بعضها ببعض ، وفيه تتجمع ناقلة الإشارات ، غادية ورائحة !

وهذه الشبكة من خيوط الأعصاب ، منتشرة فى أجزاء الجسم ، متفرعة فى أعضائه ، الدقيق منها والكبير ، حتى لا يكاد يخلو مليمتر مربع واحد فى الجسم من سلك عصبى متصل بالمخ ، المركز الرئيسى ، ينقل أوامره ، ويبلغ توجيهاته !

فكل خيط من خيوط العصب هذه — مهما كان دقيقاً — إنما هو كسلك من أسلاك البرق ، أو المسرة ، فى أكبر المحاط وأنشطها ، وأكثرها حركة وعملا ، ولكنه أدق منها توصيلا وأعظم سرعة .

خذ دبوساً ، والمس بطرفه الحاد أى موضع فى جسدك : يدك ، أو رجلك ، أو بطنك ، تحس بأثر الوخزة سريعاً ، وما ذلك إلا لأن العصب نقل إلى المخ خبر هذه الوخزة ساعة حدوثها ، فاستجاب المخ إلى داعى الإحساس ، وشعر — فى أقل من لمح البصر — بأهمية الحادث أو تفاهته ، وأصدر أمره إلى موضع الوخز ، فكان ذلك سبب إحساسنا بالألم !

فلولا المخ ما أحسسنا ألماً ولا فرحاً ، ولا شعرنا ببرد أو حر ، ولا عرفنا سعادة أو شقاء ، ولا تذوقنا حلواً أو مراً . . .

نعم ، لولا المخ ما أحسسنا بشىء مما يحيط بنا ! . . .

ولو نام المخ لنام العصب ، ونامت الأنسجة ، ونامت العضلات ، ونامت الحياة كلها فى الجسم ، ولم يعد الواحد منا قادراً على أن يحس شيئاً ، أو يدرك أمراً مما يدور حوله !

ومهما اخترع الإنسان من آلات ، ومهما حسن فى وسائل الاتصال ، فلن يقارن عمله ، بعمل المخ والعصب فى جسم الإنسان !

وكيف يقارن عمل المخلوق الضعيف بصنع الخالق القوى . جل شأنه وعظمت قدرته !

الأرانب تبيض فى ألمانيا

احتفل المصريون فى الأسبوع الماضى بعيد « شم النسيم » ، وهو عيد قومى ، يعادل « عيد الفصح » أو « عيد الربيع » عند كثير من الأمم ؛ وقد كانت الزميلة «جونار عبد العزيز » فى ألمانيا مع أسرتها فى عيد الفصح الماضى ؛ فلما عادت من رحلتها إلى « مانشستر » حيث يعمل والدها أستاذاً بالجامعة ، بعثت إلينا بالرسالة الآتية ، تصف فيها عيد الفصح فى ألمانيا ، ليقرأها قراء سندباد ، فى جميع البلاد . . .

* * *

فى ألمانيا ينتظر الأطفال عيد الفصح بفارغ الصبر ؛ لأنهم يجدون فيه متعة وسروراً . وفى صباح هذا اليوم ، يخرج الأطفال إلى حديقة المنزل ، أو إلى الغابة المجاورة ، أو الحديقة العامة ، يبحثون عن بيض مخبّأ فى الحشائش وبين الأعشاب ؛ وإذا لم يكن بالقرب من المنزل حديقة ، فإن الأسرة تخبأ البيض فى الشقة التى تعيش فيها ، تحت السرير أو فى المطبخ تحت الأوانى . . .

وليس البيض الذى يُخبأ بيض طيور ، وإنما هو بيض مصنوع من الشكولاتة والحلوى والسكر والبندق أحياناً ، أو من الكرتون ومملوء بالحلوى ؛ وكثيراً ما يجد الأطفال مع البيض دُمية أرنب ، ويقول الآباء للأطفال إن الأرنب هى التى باضت هذا البيض . والأطفال الصغار يعتقدون هذا ، ولكن الكبار منهم يشكون فى أن الأرنب تبيض ، ويعتقدون أن هذا الخبر ليس إلا حكاية للتسلية .

ولكن ما علاقة الأرنب بالبيض ؟

فى ألمانيا خرافة منتشرة بين العامة ، يقولون فيها إنه فى العصور الوسطى ذهب بعض الأطفال إلى الغابة فى يوم عيد الفصح ، فوجدوا أرنباً يخرج من جحرة ، فبحثوا فى الجحر ، فوجدوا بيضاً كثيراً ، فأخذوه وسلقوه وأكلوه ، وكان لذيذاً ، ومن ذلك الوقت يعتقد الناس فى هذه الخرافة .

وكنت أقرأ فى بعض الكتب فوجدت القصة الآتية :

منذ سنوات طويلة عم البلاد قحط شديد ومجاعة ، ولم يجد الناس ما يأكلون وزاد القحط حتى مرض الأطفال من الجوع ، ولما اقترب عيد الفصح لم يجد



الآباء بيضاً يسلقونه لأطفالهم كالعادة ،

وكانت امرأة تعيش فى الغابة ، وكان عندها بعض دجاجات ، عاشت على حشائش الأرض وأوراق الشجر ؛ وكانت هذه الدجاجات تبيض كالعادة ، فجمعت هذه المرأة بيض دجاجها ، ولونته ألواناً مختلفة ، حمراء وزرقاء ، وصفراء . . . ووضعت عدداً منه فى الحشائش تحت جذوع الأشجار .

وفى يوم عيد الفصح خرجت الأسرات بأطفالها إلى الكنيسة ، ودعت الله أن ييسر لها الخير ، ويعيد إليها الرزق ؛ ولما انتهت الأسرات من دعوة الله فى الكنيسة ، اتجهت راجعة إلى المنزل بأطفالها خلال الغابة .

وبينما الأطفال يسيرون فى طريق الغابة ، رأوا أرنباً يجرى ، فجروا وراءه ، فدخل الأرنب فى الحشائش ، فدخل الأطفال يبحثون عنه فى الحشائش ؛ وبينما هم يبحثون ، عثروا على كميات من البيض الملون .

جمع الأطفال كل ما وجدوه من البيض الملون من الحشائش ، وحملوه إلى منزلهم مع والديهم ؛ وهناك أكلوا وتمتعوا وفرحوا ؛ فلما سألوا آباءهم : من أين جاء ذلك البيض ؟ قال لهم الآباء : لقد رأيتم الأرنب تجرى فى الغابة ، فلا بد أن يكون بيض تلك الأرنب ؛ فصدق الأطفال البسطاء رواية آبائهم ، وصاروا منذ ذلك الوقت يبحثون فى الغابة يوم عيد الفصح عن الأرانب وبيض الأرانب وصار الآباء يخبئون لأطفالهم البيض فى الغابة ، أو الحديقة ، أو أركان الحجرة وكثيراً ما يخبئون مع البيض دمية من الحلوى فى شكل أرنب . . .

جونار عبد العزيز — مانشستر


عصابات الجبل الشرقي
كثرت الجرائم فى منطقة الجبل الشرقى ؛ وكان ياقوت مريضاً ، فتركه صفوان راقداً فى فراشه ، وقصد وحيداً إلى تلك المنطقة ، ليحاول تطهيرها من المجرمين ؛ وكان من عادة الحراس فى المنطقة ، أن يقتلوا كل من يقع فى أيديهم من المجرمين ، بلا محاكمة ؛ ولكن صفوان اتبع طريقة أخرى ، ليعيد إلى القانون هيبته ؛ فاستطاع فى زمن قصير أن يضبط الأمن ؛ فاغتاظ الحراس القدماء لذلك ، وأخذوا يكيدون له . ثم كثر الاعتداء فى الليل على مزارع الفلاحين الغرباء بالمنطقة ، ليتركوا مزارعهم ويهربوا ؛ فأراد صفوان أن يحتال حيلة ليعرف أولئك المعتدين ؛ فكتب ورقة على لسان بعض المزارعين المعتدى عليهم ، وذهب ليرميها فى المكان الذى يلتقى فيه الحراس القدماء . . . .
ياللحظ ! هذا المكان الذى يجتمعون فيه خالٍ ، فلن يرانى أحد منهم !
أسرع بى يا حصانى .. فإن علينا الليلة أعمالاً كثيرة وخطيرة !
يجب أن يخرج المزارعون الغرباء جميعا من هذه المنطقة ، لننتفع نحن بمزارعهم !
إنه المزارع « راغب » يتحدّانا ويخبرنا بأنه لن يترك مزرعته !
الويل لـه !
يجب أن نقتله أو نحرق عليه داره !
فى تلك الليلة
يو وووى !
هذه دار المزارع الذى يتحدّانا !
هيّا يا رجال ، لنلقى عليه درساً يستفيد منه أمثاله !
سلموا أسلحتكم ، والا متم جميعاً
ياللكارثة ! إننا محاصرون !
الآن قد وقعتم أيها الأوغاد ، ليعود الأمن والسلام إلى المنطقة !
فى الطريق إلى المدينة
مَنْ يا ترى ذلك القادم من بعيد ؟
خفتُ عليك يا صفوان ، فأسرعتُ إليك لأساعدك !
ماذا جاء بك يا ياقوت ؟
شكراً يا صديقى .. إننى ذاهب بهؤلاء المجرمين إلى المدينة ، لينالوا جزاءهم العادل !
فى مكتب المحافظ
يالك من مغامر ذكى يا صفوان ! ولكن قل لى : كيف عرفتَ أن المجرمين فى تلك المنطقة ، هم حُرّاسنا القدماء ؟
الأمر سهل ياسيدى المحافظ ، فإن هؤلاء الحراس حين انفردوا بالسلطة فى تلك المنطقة ، رأوا أنفسهم فوق القانون ، فانتهزوا الفرصة للسلب والنهب والجريمة !
صدقت يا صفوان ، فإنه لاشئ يحفظ الأمن والسلام ، إلا احترام القانون !
تمت

مملكة الحيوان
ذكاء الغربان

كتب صبىٌّ يقول :

كان لجيراننا غراب مدلَّل ، وكنت أحبه ، ولكن أمى كانت تكرهه ؛ فكلما رأته بالقرب من دارنا طردته بالمكنسة . . .

وذات يومٍ كان غسيلنا منشوراً على الحبال ، فهبّت ريح عاصفة ، فأقبل الغراب على حبال الغسيل ، وأخذ يحلّ المشابك التى تمسك الغسيل مشبكاً مشبكاً ، من أول حبل إلى آخر حبل ؛ ثم وقف ينتظر حتى سقطت آخر قطعة من الغسيل على الأرض ؛ وأظنه كان يقصد ذلك انتقاماً من أمى ؛ فلما تمّ له ما أراد ، أخذ يصيح حتى أطلَّت أمى من النافذة ، وطار . . .

وكتب صبى آخر يقول :

خرجت يوماً إلى النهر لأصطاد ، وقد حملتُ معى بعض خيوط الصيد ، كما حملتُ بعض صغار السمك لأجعلها طُعماً . . .

فلما وصلت إلى الشاطئ ، جعلت الطُّعم فى أطراف الصنانير ، وأدليتها فى الماء ، ثم ابتعدت ، فلما عدت بعد برهة لأتفقد الصنانير ، رأيتُ عدداً من الخيوط قد أخرج من الماء وألقى على الشاطئ وقد نُزع منه الطُّعم ؛ فاعتقدت أن بعض الأولاد فعلوا ذلك فى أثناء غيبتى ليغيظونى ، فاختفيت ؛ وراء شجرة ضخمة لأراقب هؤلاء العابثين وأؤدبهم . .

فما كان أشد دهشتى حين تبيَّنتُ وأنا فى مخبئى أن الغربان هى التى تفعل ذلك ؛ فأخذت أراقبها من بعيد وأنا كالمذهول من شدة الدهشة ، ولا أكاد أصدِّق ما تراه عيناى . . .

* * *

رأيت أحد الغربان يمسك خيط الصيد بمنقاره ، ثم يجذبه من الماء ، ويتراجع به خطوات إلى الوراء ، ثم يضع رجله عليه حتى لا يعود ثانية إلى الماء ؛ ثم يأتى غراب ثان إلى الشاطئ ، ويمسك الخيط بمنقاره كذلك ، ويتراجع خطوات مثل صاحبه ، ثم يضع رجله !

حينذاك يرتدُّ الغراب الأول إلى الشاطئ فيجذب ما بقى من الخيط مغموراً فى الماء ، ويتراجع إلى الوراء حتى يخرج الصنّار بالطُّعم ، فيتشارك الغربان فى أكل الطعم ، ويتركان الخيط مُلقى على الشاطئ ولا طُعم فيه ؛ وكذلك فعلا وفعل غيرهما من الغربان بسائر خيوط الصيد . . .

من ذلك اليوم عرفت لماذا اشتهر الغراب بالذكاء والدهاء والحيلة !

عطف الأم!

وكتب صبىٌّ ثالث يقول :

كنت ذات يوم جالساً إلى مكتبى أستذكر بعض دروسى ، فسمعت مُواء قطة وراء الباب وهى تخمشه بأظفارها ؛ فلما فتحت الباب ، رأيتُ قطة بَرِّيَّة تبدو عليها مظاهر الهزال والضعف ، فأشرت إليها أن تدخل ، ولكنها لم تدخل ، وظلت واقفة بالباب تموء ، وهى تنظر إلىّ بعينين فيهما معنى التوسل ، فظننت أنها جائعة ، فأحضرت لها لبناً فى وعاء لتأكل ، ولكنها لم تأكل ، وظلَّت تنظر إلىّ متوسِّلة وهى تَهمُّ أن ترجع إلى الوراء .

ثم أخذت تتلفت حواليها برهة ، وانقلبت راجعة ، فتبعتها ، فوجدتها تدخل كومة من الدّريس فى مخزن مهجور ؛ فلما أنعمتُ النظر حيث دخلتْ ، رأيت فى وسط كومة الدّريس أربع قطط صغيرة مخبوءة . . . . . .

ولما زرتُ تلك القطط الصغار فى اليوم التالى ، رأيتها تكاد تموت من شدة الجوع ، ورأيت القطة الأمّ بجانبهن جثة هامدة . . .

حينذاك فهمتُ السرّ كله ؛ فقد كانت القطة تشعر منذ أمس أنها ستموت ، وأن قِطاطها الصغيرات لن تجد من يحميها ويطعمها ؛ فبذلتْ كل ما تقدر عليه من الجهد لتدلَّنى على مكان هذه الصغيرات ، لأعتنى بها بعد موت أمها العَطُوف . . .

وقد كان هذا أعظم درس تعلمتُه فى معنى عطف الأم !



ندوات جديدة فى مصر

● **مصر الجديدة — ٤٩ شارع الملك عبد العزيز آل سعود .**
خيرى محمد ضياء الدين ، نبيل محمد فهمى ، مصطفى بكرى ، مجدى كامل ، طارق جمال الدين

● **سيدى جابر رقم ٣٧٥ طريق فؤاد الأول بالقاهرة .**
نبيل عبد الحكيم أبو راس ، محمد عبد الحكيم أبو راس ، نزيه عبد الحكيم أبو راس ، نبيلة عبد الحكيم أبو راس ، أحمد فريد عباس شاهين ، زينب عبده عطا الله .

● **روض الفرج — المدرسة الثانوية**
سامى السيد على هدية ، عادل محمد حسن ، أحمد فاروق بكرى ، سمير عبد الحميد خليفة ، عصمت عبد الرحمن ، فؤاد محمد عويس ، سمير سليمان أمين ، شكرى وهبه شكر الله ، مصطفى كمال .

● **حلوان — المدرسة الابتدائية الجديدة للبنين .**
منصور عبد الحليم حسن ، حسن محمد حسن ، شعبان حسن القط ، كمال على سالم ، سالم محمد عبد الحميد .

● **القاهرة — بولاق شارع أبو طالب حارة حسين الأحمر رقم ١٠**
حسن محمد نور ، فاروق أحمد محمد ، على عوض الله ، عبده حسن محمد ، عبد الرازق على سليمان ، طه محمد على .

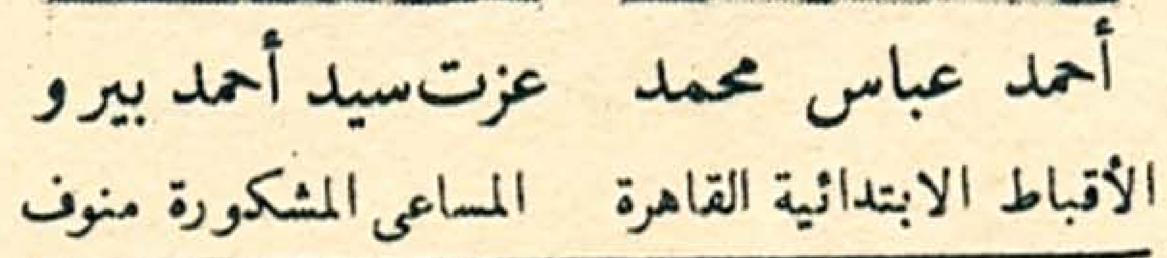
● **القاهرة — نمرة ٢٠ شارع ملك مصر والسودان**
أسامة محمد نصر النجومى ، محمد سمير الأنصارى ، حسين حافظ شاور ، مصطفى حسن محمود ، محمد حمدى دهب ، سامى الأنصارى .

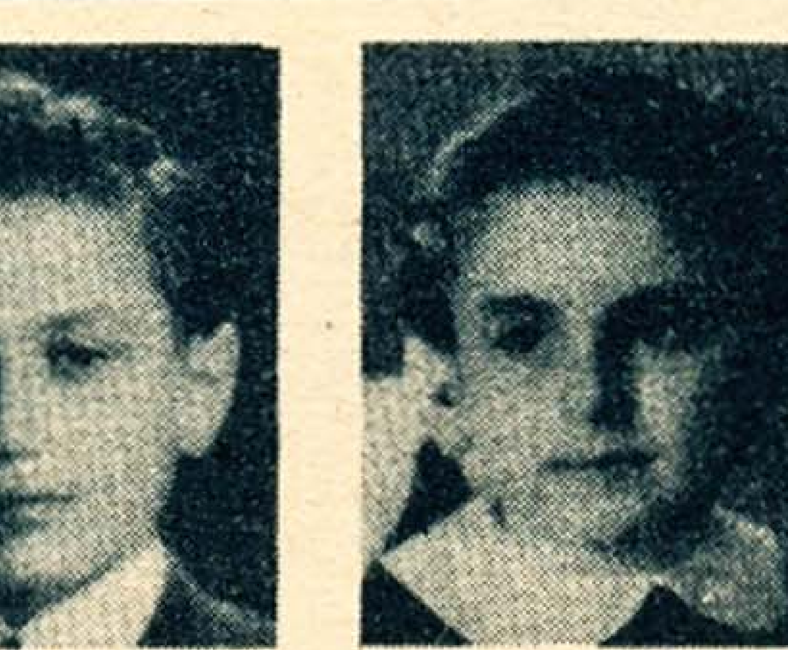
● **منوف — مدرسة المساعى المشكورة**
فؤاد حسن أيوب ، محمد فريد عرفان اللطف ، محمد خطاب الزهار ، محمد عيد ، فاروق حسن أيوب .

● **منوف — مدرسة المساعى المشكورة**
محمد سامى عبد العظيم مليك ، على صالح ضبش ، محمد صبحى محمد سعودى ، محمد مرتضى محمد سعودى ، محمد رشدى محمد سعودى .

من أصدقاء سندباد فى جميع البلاد


أحمد عباس محمد
الأقباط الابتدائية القاهرة


عزت سيد أحمد بيرو
المساعى المشكورة منوف


سلمى قصاب حسن
شارع بغداد : دمشق


طارق عبود
طرابلس لبنان


عبد الرحيم رمضانى
المدرسة الفيصلية : مكة

مظفر الجابرى
محلة العيواضية : بغداد

توارد خواطر . . .

فى الوقت الذى كنا نفكر فيه لإصدار بطاقة الندوة ، تلقينا من الأخ عثمان محمد حبلى القائم بالعمل فى ندوة سندباد بصيدا (لبنان) والأخ عبد الرحمن القباج القائم بالعمل فى ندوة سندباد بالدار البيضاء (مراكش) صورة بطاقة أصدرتها كل من هاتين الندوتين لأعضائها .

وهكذا تتوارد الخواطر فى كل ما يحقق التعاون بين أصدقاء سندباد فى جميع البلاد .

ونحن إذ نسجل لندوة سندباد بصيدا وندوة سندباد بالدار البيضاء هذا السبق فى تنفيذ مشروع بطاقة الندوة ، نشكر لهما مسارعتهما إلى تنفيذ هذا المشروع . ونرجو أن تكونا سباقتين دائماً فى كل ميدان .

وبهذه المناسبة نلفت أنظار أعضاء الندوات الذين لم يرسلوا حتى الآن صورهم والبيانات الخاصة بهم ، إلى ضرورة المبادرة بإرسالها ؛ ليضمنوا الحصول على بطاقة الندوة ، ويكون لهم الحق فى التمتع بامتيازاتها المقبلة . . .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

● **لبنان — صيدا — شارع المصلبية**
عثمان محمد حبلى ، رشيد وهبى ، نيه باشو ، سليم الزعيرى ، محمد البعلبكى ، سعد الدين البيطار ، ناديا حبلى ، سميه حبلى ، إنعام شمس الدين ، آمال دزى .

● **سوريا — دير الزور — زقاق عاروض — أمام دار المحافظة**
عبد المحسن كنعان ، زهير سليمان ، فاروق فراتى ، أحمد عارض ، سمير عطا الله ، نشأة عياش ، نشأة عبيد ، شكرى حباشى ، عبد اللطيف فرحان ، ضياء سبع الدير ، كامل نحاس ، عبد القادر حسن .

● **لبنان — طرابلس — الصاغة — محل سليم زهرة**
سليم بارودى ، سالم قاسم ، مصطفى الرافعى ، عبد المجيد الرافعى ، صادق زيادة ، محمد على زهرة .

● **سوريا — حلب — حى العريان ٦٨ — شارع باب الحديد**
السيد محمد حسان حنيدرى ، عبد السلام هلالى ، السيد محمد عصمت أنطاكى .

● **الأردن — دير الروم الكاثوليك جبل اللويبدة**
موريس رزق الله ، سمير سمعان ، لوريس بطرس ، الوا بطرس ، سليم حداد ، نديم حداد ، زاهى حداد ، سميره سمعان ، سهيل سمعان ، مايكل سكورس ، مارى مونده ، موليره مونده ، أسمى سامى ، وداد جورج ، حنا داود .

● **لبنان — بيروت — رأس النبع مدرسة الكلية العلمية**
عفيف بيضون ، عبد الكريم سمورى ، رياض دبوس ، سماح حناوى .

● **بيروت — رأس النبع . الكلية العاملية**
أحمد الجاعون ، حسنى الجاعون ، جعفر نصار ، على موسوى .

● **العراق — الهندية — مدرسة الرشيد الابتدائية**
عبد الإله الحاج صادق جعفر ، مجيد محمد على ، عامر شويت ، مالك حمود ، صالح عباس حمود ، صبحى صاحب ، عبد الكاظم خضير ، سيد محمد حسين .





الرحلة الثالثة ـ ١٨

قال سندباد :

اشتريت للناقة رَحْلاً جميلاً ، ليس مثله فى رحال الإبل ، ثم استويتُ على ظهرها مستريحاً بين قَتَبَيْن من خشب مكسوّين بالحرير ، ونصبتُ على رأسي مظلّة تقيني حرّ الشمس فى البادية المحرقة ، وجعلت مكاناً خلفي لنمرود تحت المظلة ، ثم ودّعت رفقائى الفلاحين وشكرتهم على جميل معونتهم ، وخرجتُ من القرية متجهاً نحو الصحراء . . .

إلى أين أمضى ؟

لم أكن أدرى ؛ ولكن الناقة كانت تدري على ما أظن ؛ فإنها لم تنتظرنى حتى أوجهها إلى الطريق الذى أريد أن تسلكه ، بل مضت فى الطريق الذى تريده هى . . .

إلى أين يا ناقتى العزيزة ؟

هكذا سألتُها عابثاً ، فحرّكتْ رأسها صعوداً وهبوطاً فى حركة رشيقة ، كأنها تقول لى : لا تهتم بى يا رفيقى العزيز ؛ فإننى أعرف أى طريق أسلك !

ولو كنتُ أعرف لى طريقاً معينة غير الطريق التى تسلكها الناقة ، لغاظنى منها هذا الاستبداد بالرأى ؛ ولكنى لم أكن أعرف أين أمضى ، وكنت أعرف فى الوقت نفسه ، أن النياق المدرّبة تعرف من طرق الصحراء أكثر مما يعرف أصحابها ؛ فتركتُها تمضى بى على هواها . . .

وكان الهواء ناعماً لطيفاً ، ومناظر الصحراء من حولى جميلة مُعجبة ؛ وكانت حركة الناقة فى سيرها لطيفة مريحة ، كأننى على ظهرها راكب أرجوحة كأرجوحة الصبى ، تهزّها أمٌّ بيدها الرحيمة ؛ فلم يلبث أن غلبنى النوم ، ونام نمرود وراء ظهرى. . . . .

كم ساعة مضت وأنا نائم هذهِ النومة المريحة ، كأنني طفلٌ فى مهده تهزّه أمه بيدها الرحيمة ؟

لست أدرى ، ولكنى استيقظت فرأيت الليل يملأ رحاب الصحراء من حولى ، والسماء من فوقى صافية زرقاء ، تلمع فيها النجوم كأنها عيون تنظر من فتوق ثوب أزرق . . . . .

وأين أنا الآن من هذه الصحراء ؟ وكم بيننا وبين العمران ؟

لست أدرى كذلك ؛ فما ترى عيناى من حولى ، فى هذا الضوء القليل الذى ترسله نجوم السماء ، إلا آكاماً مبعثرة على اليمين وعلى الشمال ، ومن وراءٍ ومن قُدَّام ، والناقة سائرة ، لا تشكو كللا ولا ملالة ، ولا تضل طريقها بين هذه الآكام المتشابهة !

وأين أبى الآن ؟ هل هو أمامى ، فى آخر هذه الطريق التى تسلكها بى الناقة ؛ أم هو ورائى ، فى طريق أخرى قد ابتعدتْ بى عنها الناقة ؟

لست أدرى هذا أيضاً ؛ فإننى الآن متبوع لا تابع ، ومَسُوق لا سائق ، والمقادير مخبوءة عن عينى لا يعلمها إلا الله وحده !

وأين أنا وناقتى الآن من واحة الحارثية ، أو من واحة بنى جعفر؟ وأين هذه البادية من الساحل ؛ وأين منها ذلك الساحل ؟

ولا هذا أدريه كذلك ؛ فإنما نحن فى هذا الفضاء الرحيب ناقة وكلب وصاحبه ؛ ليس لواحد منا إرادة ، ولا فكر ، ولا تدبير . . .

يا رب . . . إهدنا الصراط المستقيم !

* * *

وفجأة سمعتُ فى هدوء الليل صوتاً لم أسمع مثله من قبل ؛ صوتاً راعباً مخيفاً يتهدّدنى بالموت فى هذه البرِّيَّة الموحشة ؛ وسمعتْ الناقة ماسمعتُ فَلَوَتْ رقبتَها ورَغتْ ... لقد أحسَّت كما أحسست أن ذلك الصوت يتهدّدها كما يتهدّدنى بالموت . . .

إنه قطيع من ذئاب الصحراء قد شمّ ريح ناقة أو ريح إنسان ، فعوى ، وتهيأ لاستقبال فريسته ! . . .

ثم لم ألبث أن رأيتُ ذئبين يتواثبان عن يمين الناقة وشمالها ، يريد أحدهما أن يبقربطن الناقة ، ويريد الآخر أن يصل إلىّ . . .

ويْلى ! لقد سمعتُ كثيراً عن ذئاب الصحراء ، وكيف تُصارع الراكب المنفرد فتصرعه ؛ فكيف أنجو بنفسى وبناقتى من ذلك الصراع المميت ؟

وغفلتُ فى تلك اللحظة عن نمرود ، ولكن نمرود لم يكن غافلا ؛ فلم يكد يرى الذئبين يتواثبان حول الناقة ، حتى نهض على قوائمه وأرسل عُواء متّصلا تُردِّد صداه جوانب الصحراء الأربعة ، كأن عشرات من الكلاب هاجمةٌ من كل جانب لتدفع عنى . . .

ورنّ عواء نمرود فى آذان الذئبين رنيناً مفزعاً ، وبلغ منهما الفزع أشدّه حين سمعا صداه المتردد فى جوانب الصحراء فارتدّا عنى وعن الناقة خائفين ؛ ولكنهما لم يلبثا أن عادا يتواثبان حول الناقة عن يمين وشمال . . .

وقفز أحدهما عن الأرض قفزة عالية ، فبلغ رأس الناقة ولكن نمرود أسرع إليه قبل أن يعقر رقبتها بأنيابه ؛ فلم يكد الذئب يراه حتى شوّح بذيله فلطمنى على وجهى لطمة أليمة ؛ ثم وثب نحو الأرض هارباً من نمرود . . .

وصرختُ حين لطمنى الذئب بذيله تلك اللطمة الأليمة ، وكدت أتدحرج عن ظهر الناقة مغمياً علىّ ؛ ولكن فرار الذئب



فزعاً من نمرود قد ردّ إلىّ الاطمئنان وخفّف عنى بعض الألم ...

ولكنى لم أكد أعتدل فى مكانى على قَتَب الناقة ، حتى رأيت الذئب الآخر يثب إلىّ ؛ وكان نمرود قد وثب إلى الأرض ليطارد الذئب الأول ؛ فانتهز صاحبه الفرصة لهجمة جديدة ...

ورأيته يهوى بأنياب حادة على عنق الناقة ليعقرها ، فاستللت من حزامى سكيناً لأطعنه فى بطنه طعنة قاتلة ، قبل أن يقتل ناقتى ثم يقتلنى . . .

ورأيته بعيداً عنى بحيث لا تطوله يدى إلا إذا انتقلت إليه مبتعداً عن الرحل ، فشددت لجام الناقة فقربتُ عنقها إلىّ ، ثم وجّهتُ إليه طعنتى ولكنه كان أسرع منى حركة ، فانفلت من يدى ولطمنى بذيله لطمة أخرى أقسى من لطمة صاحبه ، وكانت السكّين حين انفلت من يدى قد أصابت فخذه بدل أن تصيب بطنه ، فسقط على الأرض جريحاً ، وتدحرجتُ على أثره وأنا أتوجع من ألم اللطمة ! . . . .

مكتبة سندباد

[أضاف سندباد إلى مكتبته فى هذا الشهر مجموعتين جديدتين ، من المجموعات اللذيذة التى تخرجها « دار المعارف » لتثقيف الأطفال والناشئة ، هما مجموعتا : المكتبة الخضراء ، وقصص الأنبياء . . .]

المكتبة الخضراء

أما مجموعة المكتبة الخضراء فهى أول مجموعة من نوعها فى اللغة العربية كلها ، بل إنها أحسن بكثير من المجموعات التى تصدر من أجل الأطفال فى أوربا وأمريكا ، فى جمالها ، وأناقتها ، ورسومها ، وتلوينها البديع ، وفى أغلفتها الزاهية الخضراء . . .

وقد قرأت من هذه المجموعة إلى اليوم كتابين اثنين ، هما قصة « سندرلا » وقصة « أطفال الغابة »

وقصة « سندرلا » تعتبر من أعظم قصص الأطفال فى العالم ، ومن أشهرها ، وليس فى أوربا ولا فى أمريكا طفل واحد لم يقرأها ؛ لأنها قصة الفتاة الصابرة ، التى نالت جزاء صبرها على العذاب الطويل ، سعادة دائمة لم تكن تحلم بمثلها . . .

ومثلها فى الشهرة وفى الجمال وفى اللذة ، قصة « أطفال الغابة » التى يعرفها كذلك كل أطفال أوربا وأمريكا والعالم كله ؛ لأنها قصة الأطفال الذين صبروا ، وظفروا ، كما ظفرت « سندرلا » بصبرها

إن سندباد سعيد جداً فى هذا الشهر ؛ لأنه قرأ هاتين القصتين العظيمتين من مجموعة « المكتبة الخضراء » ويرجو أن يقرأهما مثله كل الأولاد ، فى جميع البلاد . . . .

قصص الأنبياء

لقد قرأ كثير من الأولاد فى القرآن الكريم قصة آدم ، وقصة نوح ، وقصة إبراهيم ، وقصة يوسف ، وقصة موسى ، وقصة عيسى ، وقصصاً أخرى من قصص الأنبياء والمرسلين ؛ فاشتاقوا إلى معرفة قصص هؤلاء الأنبياء مفصّلة ، بلغة سهلة ، يستطيعون أن يفهموها فهماً تامًّا ، وأن يجدوا فيها اللذة الكاملة ، وأن تمتلىء بها قلوبهم وعقولهم ، كما تمتلىء بها قلوب آبائهم وعقولهم حين يقرءونها فى القرآن الكريم . . .

نعم ، إن من حق الصغار ، مثل الكبار ، أن يعرفوا قصص الأنبياء والرسل ؛ فلماذا لا يكون لهم ، كما لآبائهم ، مجموعة من قصص الأنبياء بلغتهم ؟

هذا السؤال ، سأله كثير من الآباء والمعلمين لأنفسهم ، كما سأله كثير من الأولاد لآبائهم ومعلّميهم ؛ فرأت « دار المعارف » أن تحقق رغبة هؤلاء وهؤلاء جميعاً ؛ فكلفت الأستاذ الكبير « محمد أحمد برانق » المفتش العام بوزارة المعارف فى مصر ، أن ينشئ هذه المجموعة العظيمة من قصص الأنبياء ليقرأها الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

إنها مجموعة عظيمة حقًّا ، أنيقة حقًّا . إخراجها جميل ، ولغتها عذبة ، ورسومها بديعة ؛ وقد قرأت منها فى هذا الأسبوع كتابين اثنين ؛ فى كل كتاب منهما قصة كاملة ، أحدهما قصة « آدم » عليه السلام ، والأخرى قصة « نوح » عليه السلام . . .

* * *

ما أشد سعادتى فى هذا الشهر بقراءة هاتين القصتين ؛ ولكنى ولاشك سأكون أكثر سعادة حين أقرأ سائر كتب هذه المجموعة العظيمة !

صلادينو حول العالم

تاج محل...

أمسك مازيني بذراع خاله وهو يقول مدهوشاً: ماذا أرى يا خالى؟ ألم نكن منذ لحظات فوق جبال هملايا؟

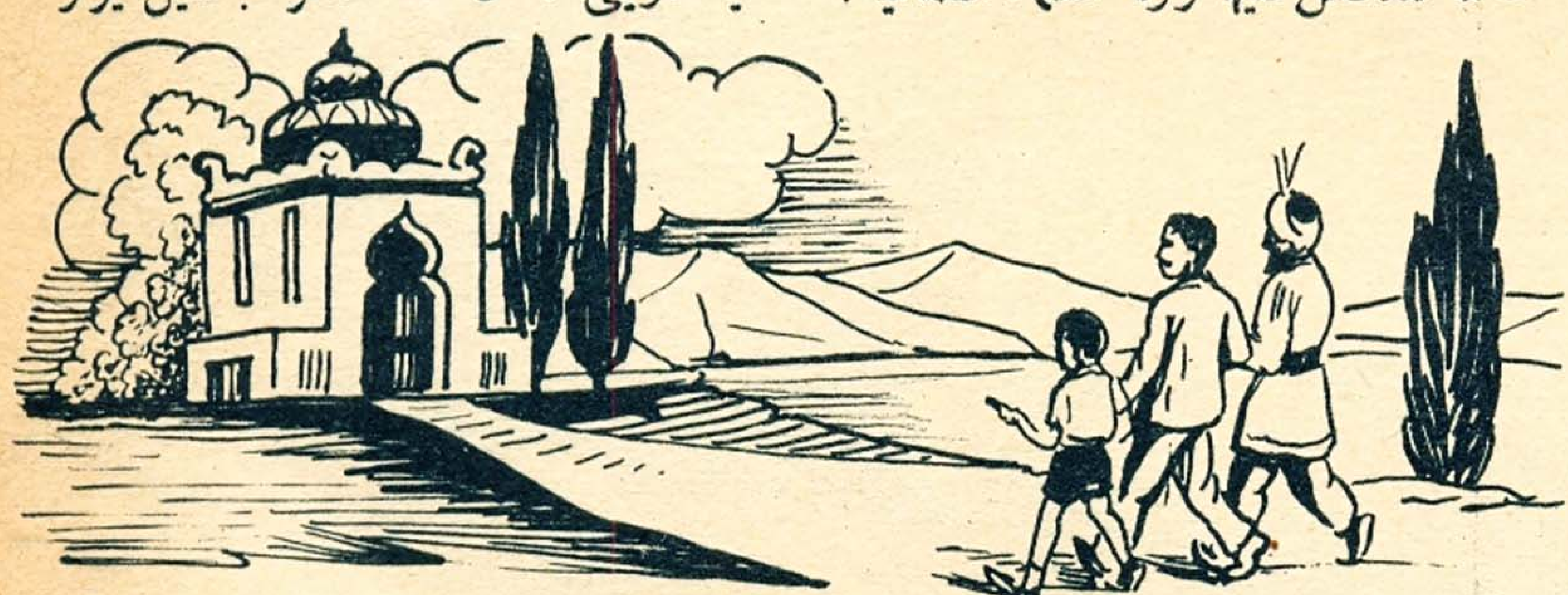
فابتسم صلادينو وقال: بلى؛ قد كنا هنالك يا مازيني منذ لحظات؛ أما الآن فنحن على بُعد سحيق من جبال هملايا، ومن قمة إفرست؛ فإننا الآن فى «آجرا».. حيث تشاهد بعد قليل أعظم بناء تاريخى فى الهند، بل فى العالم كله، ذلك هو القبر الذى بناه الشاه «ديجهان» لتدفن فيه زوجته، والذى يسمونه «تاج محل».

قال مازيني: إننى لا أكاد أصدق يا خالى أننا نجونا من تلك العاصفة الثلجية التى كادت تحطمنا فى مجاهل الجبال؛ وأقول لك الحق يا خالى: إننى كنت فى أشد الخوف!

قال صلادينو: لقد استطعتُ فى اللحظة الأخيرة أن أدير جهاز طائرتى الصغيرة وأجذبك معى، بين زئير الرياح وزمجرة العاصفة؛ ولولا ذلك لهلكنا فى مجاهل الجبال ولم يقف لنا أحد على أثر!

وكان السائحان الصغيران قد وصلا فى أثناء هذا الحديث إلى «تاج محل»، فهبطا فى حديقة غناء تحيط بذلك البناء الخالد...

وكان البناء كلُّه من المرمر الخالص، ويتكون من أربع قوائم ذات مآذن عالية؛ تستند كل منها إلى قاعدة كبيرة مربعة؛ وبين هذه القوائم الأربعة بناء عليه قباب عالية ذات لون أزرق صاف، كأنما تنعكس عليها زرقة السماء الصافية؛



وتحيط بالبناء كله حديقة نضرة، ذات أشجار وثمار وأزهار، قد فاح عبيرها العطر إلى مسافة بعيدة...

قال مازيني وهو ينظر حواليه إلى هذا الجمال المتعدد الألوان: ما هذا كله يا خالى؟

قال صلادينو: إن بناء هذا الأثر يا مازيني قد استغرق عشرين عاماً، واشترك فى بنائه عشرون ألف عامل؛ وقد بناه الشاه «ديجهان» فى سنة ١٦٣٠؛ ليكون قبراً لزوجته الشابة التى كان يحبها أعظم الحب، فحلف أن يبنى لها قبراً ليس مثله قبر فى العالم كله؛ وقد صدق الشاه فى يمينه، وبنى هذا القبر العجيب؛ ولكنه لم يكد ينتهى من بنائه بعد عشرين سنة قضاها فى جهد متصل، حتى وافاه أجله كذلك؛ فدفن إلى جانب زوجته الغالية فى القبر الذى بناه لها!

قال مازيني: حقًّا إنه قبر عظيم، ولكنه ليس أعظم من الأهرام الكبيرة الضخمة التى بناها فراعنة مصر القدماء ليدفنوا فيها بعد موتهم؛ وإن أصغر هرم من الأهرام التى رأيناها فى صحراء «الجيزة» من أرض مصر لأعظم وأضخم من قبر الشاه ديجهان وزوجته!

قال صلادينو: صدقتَ يا ابن أختى؛ ولكن لا تنس أن أهرام الجيزة إذا كانت تمتاز بالعظمة والضخامة التى تدل على الجبروت والقوة، فإن هذا القبر يمتاز عليها بالجمال والرقة، وبين العظمة والجمال فرق كبير... ولا تنس كذلك يا مازيني، أن هذا الأثر الجميل يرمز بجماله ورقته إلى معنى من معانى الوفاء بين المحبين لا تجد مثله فى آثار الفراعنة المصريين!

قال مازيني: هذا حق يا خالى، فقد بذل الشاه كثيراً من ماله وصحته، وفاء لذكرى زوجته المحبوبة، حتى لحق بها ودفن إلى جوارها فى القبر الذى بناه لها؛ وإنه لإخلاص عظيم يُضرب به المثل!

وفى تلك اللحظة، لمح مازيني شجرة رُمَّان مثمرة، قد تزينت أغصانها بزهر الرُّمَّان وثمره؛ فمد يده إلى رُمانة ضخمة فقطفها، ثم نزع جزءاً من قشرتها وأخذ يأكلها؛ ولكنه لم يكد يجد مذاقها فى فمه حتى رأى هنديًّا ضخماً ماثلا بين يديه وفى عينيه نظرات راعبة، كأنما يسأله فى تهديد: ماذا جاء بك إلى هنا أيها الغريب؟...



● نادية أبو المجد الخضرى
المدرسة الإعدادية بالجيزة

– « عمرى ١٣ سنة ، وقد تعودت صيام شهر رمضان من صغرى ؛ ولكن امتحاننا فى هذا العام ، يبدأ يوم السبت المقبل ؛ فهل يجوز أن أفطر فى هذا العام من أجل الامتحان ؟ » .

– نعم ، يجوز ؛ بل يجب أن تفطرى فى هذا العام ، حتى تنتهى أيام الامتحان ، لأن مشقة الصيام ومشقة الامتحان لا يجتمعان ؛ وعليك أن تعوضى أيام الفطر ، بعد أن تنجحى إن شاء الله !

● حسن إبراهيم السمكرى : إمبابة ، عطفة السمكرى

– « لماذا نرى الأولاد يحملون الفوانيس الموقدة الشموع فى ليالى رمضان ، ويدورون بها فى الشوارع يغنون ؟ هل هى سنة ، أو فرض ؟ » .

– إنها عادة قديمة فى مصر يا بنى ، سببها أن الناس يحبون السهر فى رمضان ، ويتزاورون كثيراً فى لياليه ؛ ولم تكن مصابيح الكهرباء تنير الشوارع فى الليل كما تنيرها الآن ؛ فتعوّد الناس فى تلك الليالى أن يحملوا فوانيس تنير لهم الطريق ؛ ثم بقيت هذه العادة عند الأولاد ، كمظهر من مظاهر الفرح بهذا الشهر المبارك .



● على مصطفى كنافه : شارع صائم الدهر بروض الفرج

– « هل يبقى لى ثواب الصائم ، إذا أكلت بالنهار وأنا ناس ؟ » .

– إذا أكلت ناسياً بالنهار ، ثم تذكرت ، فإنك صائم ، ولك كل ثواب الصائم ؛ لأن الناسى معذور ؛ ولكن احذر يا على أن « تنسى » متعمداً تملأ بطنك ، ثم تزعم أنك صائم !

● عبد المنعم صابر العسلى : مدرسة زاوية راجح الابتدائية

– « أخى الكبير يصوم شهر رمضان ، ولكنه فى أثناء النهار يشتمنا كثيراً ، ويضربنا ، ويقول إن خُلقه ضيق من الصيام ؛ وأنا أخاف أن أصوم ، لئلا يضيق خلقى مثله ؛ فماذا ترين ؟ » .

– أرى أن صيام أخيك لا ثواب له ؛ لأن الصيام الحقيقى يمنع من الاعتداء والأذى . وإذا كان لك قدرة على الصوم فصم ، ولا تخش ضيق الخلق ؛ فإن ضيق الخلق مرض فى العقل لا جوع فى البطن !

● منصور الحورانى : المهاجرين ، دمشق

– « لماذا سمى قمر الدين ، قمر الدين ؟ » .

– اسأل الذين يصنعونه من جيرانكم فى دمشق ، ثم أخبرنى ؛ فإنى مثلك أريد أن أعرف !

● سعاد نعسان :
حارة أبو لحاف بالناصرية

– « هل يصح الصيام بلا سحور يا عمتى ؟ » .

– يصح إذا قدرت ؛ ولكن الصغار قد يؤذيهم الصيام بلا سحور ؛ لأنهم لا يمكن أن يحتملوا الجوع أربعاً وعشرين ساعة ؛ فإذا فاتك السحور ، فخير لك أن تفطرى ، محافظة على صحتك .

● أبو العينون البصّاص : درب الحلوانى ، طنطا

– « هل تقدرين على الصوم يا عمتى ، وأنت – فيما أرى – كبيرة السن ؟ » .

– من قال لك يا بنى إنى كبيرة السن ؟ إن سنى لا تزيد كثيراً على ثمانين سنة ؛ فهل تظننى أعجز عن الصيام وأنا فى هذا الشباب ؟ .

● ناهد غالب : مدرسة الرمل الثانوية للبنات بالإسكندرية

– « لى زميلة بفرقتى دأبت على أن تبعث إلى برسائل غير مهذبة ، وكلما حضرت إلى المدرسة وجدت بمكتبى واحدة من هذه الرسائل ، حتى ضاق صدرى ونفذ صبرى ، فماذا أفعل لتكف زميلتى عن هذا العبث المثير ؟ »

– اهمليها ، ولا تستمعى إليها أو تهتمى بها ؛ فإن ذلك يغيظها غيظاً شديداً ، يحملها على الكف عن هذا العبث القبيح .

● ضياء الدين أحمد فوزى : مدرسة الترعة البولاقية بشبرا

– « رأيت كثيراً من الأساتذة المدرسين ، وكثيراً من الآباء والإخوة الكبار ، يقرءون مجلة سندباد ، مع أنه مكتوب على المجلة أنها مجلة الأولاد . . . فبماذا تعللين هذا ؟ »

– كلنا أولاد يا ضياء الدين وإن كبرنا ؛ ذلك لأن كل مولود ولد .



● جمال إبراهيم حجازى : أبو مشهور – غربية

– « كيف عرج الرسول – صلى الله عليه وسلم – إلى السماء ليلة الإسراء ، مع أن هناك منطقة ليس بها هواء ؟ »

– المعجزة أمر يحدث مخالفاً لقوانين الطبيعة ؛ والإسراء والمعراج من معجزات الرسول ، فليس من العجيب أن يكون فيها مخالفة لقوانين الطبيعة .

● نبيل شوقى الوكيل : مدرسة المعادى الثانوية

– « هل قمر زاد متزوجة ؟ »

– من حقك أن تسأل هذا السؤال ، إن كنت على نية الزواج قريباً ؛ فهل أنت كذلك ؟



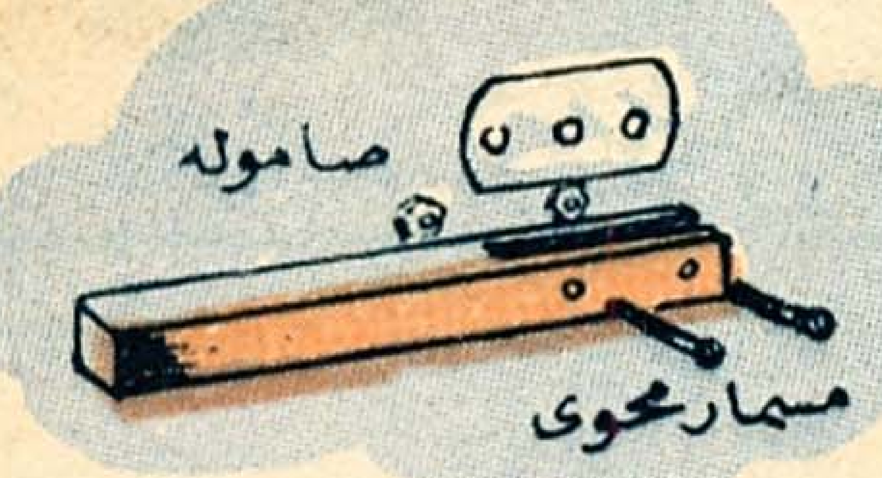
مصابيح رمضان



مصابيح رمضان

فى ليالى رمضان يحمل الأطفال المصابيح الصغيرة بأشكالها المختلفة ، ويضعون فيها الشمعات ، ويجرون بها هنا وهناك وهم ينشدون أناشيد رمضان ، وسندباد يقدم أشكالا مختلفة من هذه المصابيح التى يمكن عملها من الورق المقوى وورق السلفان الملون ، أو من الصفيح الرقيق والزجاج .

مقطع للورق



تستطيع أن تعمل هذا المقطع من قطعة خشب طولها ١٥ سم وعرضها ١ ١/٢ سم وسمكها ٦ سم ، ويعمل فى أحد طرفيها شق طوله ٤,٥ سم ليوضع فيه سلاح موسى حلاقة ، ثم تثبت هذه الموسى بواسطة مسمارين بصامولة كما هو مبين بالشكل .

اختبر قدرتك على الملاحظة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

بين هذه الخطوط الستة خطان متوازيان . دقق النظر فى هذه الخطوط وحاول أن تكتشف هذين الخطين المتوازيين .



حاول أو تكتشف بمجرد النظر أى هذه النقط الثلاث هو مركز الدائرة ؟

حزر فزر



ماذا يعمل هذا الشخص ؟

[illegible]

كيف يسهل قراءة هذه العبارة ؟

حلول ألعاب العدد ١٧

- الكلمات المتقاطعة :

			ا			
		ر	ب	م		
	ة	ك	ر	ع	م	
ل	ى	ع	ا	م	س	ا
	م	ا	ه	و	ا	
		ت	ى	ل		
			م			

- اللغز الحسابى

٩ ٥ ٠ ٤
٥ ٤ ٠ ٥
٤ ٠ ٩ ٩

- حزر فزر

(١) السنجاب الطائر !
(٢) الحكم فى مباراة كرة القدم .

بوسى فى بلاد الأرانب !



١ — قَالَتْ نَجَاةُ لِلأَرْنَب : لا تَخَفْ يا صَدِيقِي وَلَا تَحْزَنْ، فَإِنَّكَ الآنَ عَلَى شَطِّ بِلَادِ الأَرَانِب ؛ وسَأَطِيرُ إِلَى الزَّعِيمِ أَرْنَباد ، فَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُعِينَكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْبِلَاد !



٢ — قَالَ الأَرْنَب : إِنَّ خَوْفِي مِنْ أَجْلِ صَدِيقَتِي بُوسِي ؛ وأَتَمَنَّى أَنْ أُسَاعِدَهَا عَلَى الْخَلَاصِ مِنْ أَهْلِ الْمَرْكَب ، كما سَاعَدَتْنِي عَلَى الْخَلَاصِ مِنْ هَوْلِ الْبَحْر !



٣ — قَالَتْ نَجَاة : لا تَخَفْ عَلَيْهَا يا أَرْنَب ! ثُمَّ طَارَتْ فَحَلَّقَتْ ، وَنَظَرَتْ يَمِيناً وشِمَالاً ، فَرَأَتِ الْمَرْكَبَ مِنْ بَعِيد ، فَبَسَطَتْ جَنَاحَيْهَا وطَارَتْ إِلَيْه ، ثُمَّ حَطَّتْ عَلَى سَارِيَتِه !



٤ — وكَانَ أَهْلُ الْمَرْكَبِ قَدْ عَرَفُوا مَخْبَأَ بُوسِي ، فَهَجَمُوا عَلَيْهَا ، ثُمَّ وَضَعُوا الْقُيُودَ فِي يَدَيْهَا ورِجْلَيْهَا ، ورَبَطُوهَا إِلَى السَّارِيَةِ بِحَبْلٍ مَتِين ، واسْتَعَدَّ لَهَا الْجَزَّارُ بِالسِّكِّين !



٥ — نَظَرَتْ نَجَاةُ إِلَى مَا تَحْتَ السَّارِيَة ، فَرَأَتْ بُوسِي فِي الأَقْيَاد ، والْجَزَّارَ فِي الاسْتِعْدَاد ، وأَهْلَ الْمَرْكَبِ يَنْظُرُونَ فِي شَمَاتَةٍ وفَرَح ، وَيَنْتَظِرُونَ فِي سُرُورٍ ومَرَح !

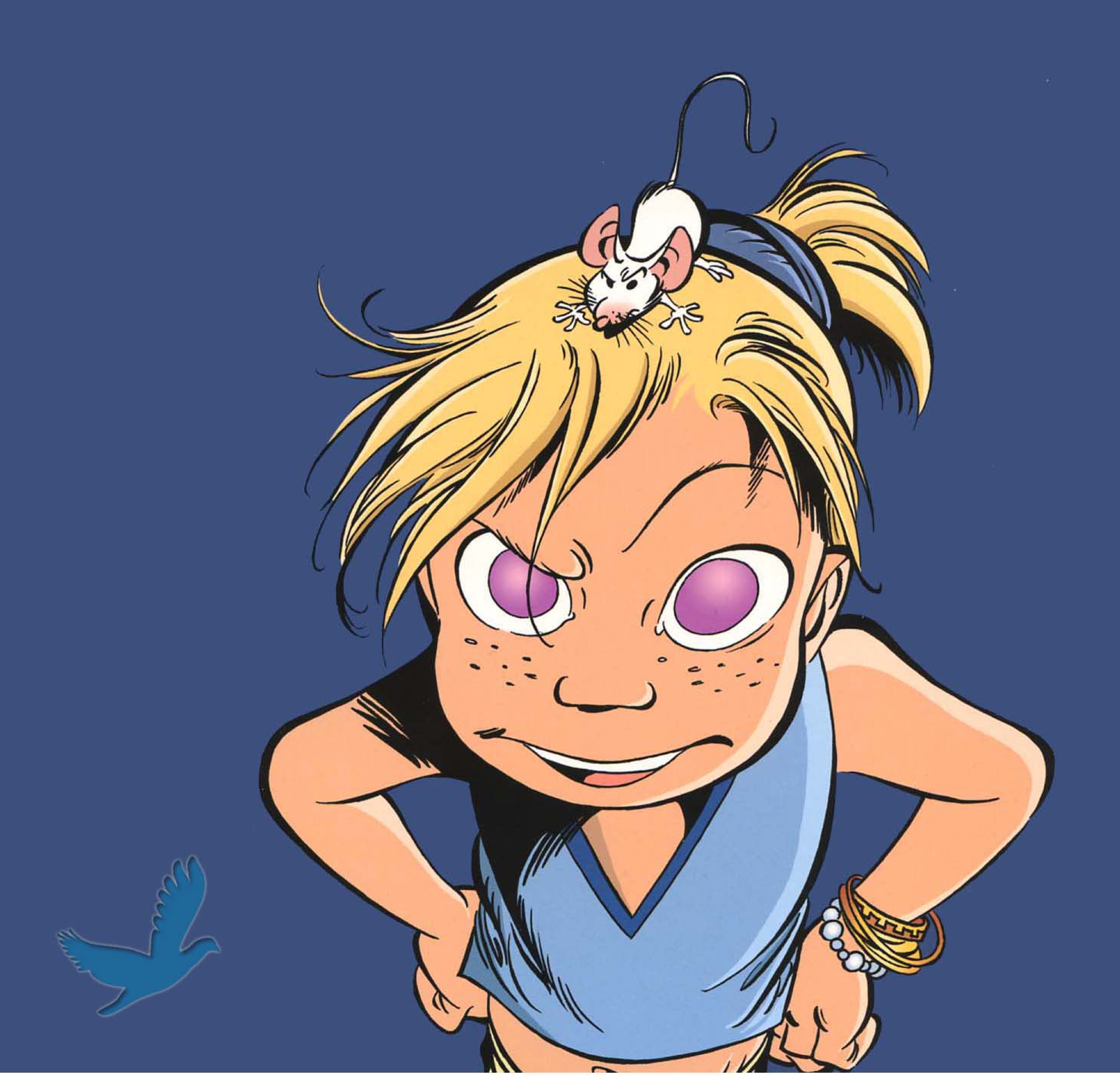


٦ — فَكَّرَتْ نَجَاةُ وَدَبَّرَتْ ، فَعَجَزَتْ عَنِ الْحِيلَة ، ولَمْ تَجِدْ فِي يَدِهَا وَسِيلَة ؛ فَبَسَطَتْ جَنَاحَيْهَا وَدَعَتْ : يا رَبَّ الْبَرِّ والْبَحْر ، نَجِّ بُوسِي مِنْ هٰذَا الشَّرّ ...

by :

blue

BIRD





ARAB COMICS
BLUE BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

